

بين الشعائر والطقوس!

الكاتب: الدكتور أيمن خليل البلوي



من أكثر الدول رعاية للطقوس والمراسم الدقيقة بريطانيا.. ومن شاهد مراسم وفاة ملكتهم مؤخرا لاحظ بذلك بقوة..

هنا.. لن نسمع اعتراضات المنهزمين نفسيا أمام الغرب والعلمانيين.. لن نسمع عبارات: لماذا الاهتمام بالقشور وهذه الحركات الرمزية؟! بل على العكس.. سترى منهم إعجابا وتسبيحا بعراقتهم واهتمامهم بثقافتهم وتقاليدهم!

لكن سكوت معاشر المنبطحين أولئك سيتوقف عندما نكلمهم عن شعائر الله كاللحية والحجاب ووالصلاة وحركاتها والحج وشعائره!! ستسمع منهم الاستخفاف وربما السخرية.. وربما عبارات "يا أمة ضحكت من جهلها الأمم!"

بعضهم قضيته واضحة:

" وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ "

وبعضهم ضعف عندهم شرط العلو.. ففاتهم العلو

" وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ "

أنتم الأعلون.. بشرط: " إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ "

فمادمت متمسكا بإيمانك بربك راضيا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا.. فأنت الأعلى وإن خسرت ماديا..

وأبشر يا طيب

الكلمات المفتاحية:

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>